هذه الصفحة تقدم اضاءة للقارىء العراقي من الصحافة العالمية ولاتعبر المقالات الواردة فيها بالضرورة عن رأي ( )

الانتخابات الأمريكية و الفضائح

ترجمة :فاروق السعد

وسمت الفضيحة حملة الانتخابات البرلمانية النصفية التي ستجرى الشهر القادم في امريكا. و لكن، الاقتصاد، بعد كل شيء، قد يكون اكثر أهمية بالنسبة لأصوات الناخبين. فجميع العناوين الرئيسة تدور الآن حول فضيحة الجمهوريين. وان الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض، دنيس هاسترت، يتعرض للضغوط من اجل تقديم استقالته و لكنه يرفض المغادرة. فقد اتهم بالفشل في اتخاذ إجراء ضد زميله السابق في الحزب الجمهوري، و عضو الكونجرس السابق مارك فولي، الذي كان يبعث برسائل الكترونية شنيعة الى صبيان يعملون كمساعدين إداريين في الكونجرس. أشار أحد الاستطلاعات التي سربت بأنه، في حالة بقاء السيد هاسترت، فان الجمهوريين سيخسرون ٥٠ مقعداً في مجلس النواب. و قد فتحت الآن لجنة الأخلاقية في المجلس تحقيقا و سوف تقوم بدراسة المزاعم التي تشير الى ان السيد هاسترت و آخرون كانوا على علم بتصرف السيد فولي و لكنهم لم يفعلوا شيئا لوقفه. تنذر حلبة وسائل الإعلام بتغطية حملة الجمهوريين خلال انتخابات الكونجرس النصفية في الشهر القادم، و التي تبدو بشكل متزايد حامية في كل من مجلس الشيوخ و النواب. و لكن الناخبين، رغم ان الفضيحة قد شوشت عليهم، من المرجح ان يكونوا قلقين لمسائل الخبز و الزبد، مثل الاقتصاد. سيأمل الجمهوريون هكذا ، و قد يحاولون ان يلفتوا الاهتمام الى هذا الأمر. فبصورة عامة يوجد لديهم الكثير ليربحوا بالتركيز على الاقتصاد. فبامكان إدارة بوش ان تشير الى أرقام إحصائية سليمة: توقف البطالة على الرقم ٤,٧٪ ، وكان التضخم بصورة عامة واطئا كما نما الاقتصاد بما يقارب ١٥٪ تحت إدارة السيد بوش. ففي يوم الثلاثاء ٣ أكتوبر أغلق معدل داوجونز الصناعي فوق الرقم القياسي الذي بلغه في كانون الثاني ,٢٠٠٠ كما ان أسواقا اخرى مرتفعة ايضا. وربما ان الأكثر أهمية، هو ان اسعار البنزين تتجه الآن الى الاتجاه الصحيح، فقد ساعدت المخاوف العامة من الاسعار المرتفعة هذا العام في دفع عجلة الديمقراطيين، و لكن سعر النفط ينخفض مرة اخرى. فأسعار البنزين التي تجاوز معدلها ٣ دولار للغالون في يوليو، قد انخفضت الآن بشكل حاد؛ في الأسبوع الأول من أكتوبر، بلغ المعدل ٢,٣٦ دولار. و هذا ربما يفسر سبب إظهار استطلاع لوس انجلس تايمز/ بلومبيرك الاخير بان ٥٤٪ من المساهمين في الاستطلاع يشعرون الآن بالتفاؤل حول الاقتصاد، بعد ان كانت النسبة نصف في بداية أغسطس. و في الوقت الذي يشعر فيه السواقون بقليل من الألم في محطات الوقود، يبدو ان الجمهوريين و السيد بوش يحصلون على بعض المصداقية: يبين نفس الاستطلاع بان ٥١٪ فقط لا يحبذون أداءه الاقتصادي، و هي الأفضل خلال هذا العام. ومع ذلك، وبالرغم من كل هذا، يعتبر الديمقراطيون الاقتصاد أرضا خصبة ايضا. فثقة المستهلك قد تكون مرتفعة منذ سنوات، على سبيل المثال، و لكن ذلك فشل في ان يترجم الى دعم للحزب الحاكم او الى السيد بوش ذاته. كما ان الأمور ليست وردية في الاقتصاد كما قد تجعلها الإحصائيات تبدو. فالبطالة منخفضة جزئيا لان الكثير من الأشخاص قد تركوا قوة العمل؛ ان نسبة السكان الذين إما يعملون او يبحثون عن عمل قد انخفضت بشكل كبير خلال الأعوام الستة الماضية. وان التضخم كان يتجه الى الصعود بسبب اسعار النفط المرتفعة. و بالرغم من النمو الاقتصادي العام، الا ان معدل اجر العامل في الساعة قلما تحرك من مكانه. يشعر الناخبون بان مظاريف رواتبهم تنكمش. ويبدو بان أرباب العمل يحجمون عن رفع الأجور، مستخدمين الأموال بدلا من ذلك في الدفع لرفع قوائم التامين الصحي، التي تمثل الآن ٧,٧٪ من تعويضات العمال، بعد ان كانت ٥,٩٪ عام ,٢٠٠٠ و الآن قد تكون اسعار البيوت في حالة تراجع ايضا. كما ان القلق من انتقال الأعمال الى الخارج كانت تزعج العمال ذات الياقات الزرق منذ أمد بعيد. و الآن يخشى من ان المهاجرين يتسببون في خفض رواتب العمال ذوي الياقات الزرق. ان المهاجرين غير الشرعيين، خصوصا من الوسطى، يقومون بالتحرك الى ما وراء حدود الولايات التقليدية و الى مناطق مثل جورجيا و شمال كارولينا. و ان احساس الناخب بعدم الأمان قد يعني بأنهم يصبحون اكثر تعاطفا مع مواضيع حملة الديمقراطيين. ان الديمقراطيين، رغم إنهم منقسمون حول بعض مسائل السياسة الخارجية مثل العراق، قد كانوا قادرين على الوقوف مجتمعين حول برنامج الصحة العامة، معارضة أي حرمان جزئي للرواتب التقاعدية، و الدعوة الى رفع الحد الأدنى للأجور. لذلك، فان الجمهوريين، يبدو بأنهم يعانون من المشاكل في كلا الحالتين. فالفضيحة التي أثيرت حول سوء تصرف السيد فولي في الكونجرس قد تثبط من همم الجمهوريين في المشاركة في التصويت في نوفمبر. و ان المزيد من القلق الدنيوي حول الاقتصاد قد يدفع المزيد من الديمقراطيين، الذين يستشيطون غضبا لأنهم لا يحبون إدارة بوش، الى الخروج و المساهمة بأعداد كبيرة.

عن الايكونومست

طبق الاصل

من اعمال الراحل مؤيد نعمة

تحذير مبكر

عـــالم لـيـــس فـيـه حـــرب العـــراق

بقلم وليم. م. اركن
ترجمة جودت جالي

> ان جوهر نقد الحزب الديمقراطي لادارة بوش ، جوهر ابرز ((بديل)) في سياسات الامن القومي مطروح للاختيار اليوم يركز ويشدد اكثر على مطاردة اسامة بن لادن في افغانستان ، والتامل بصيغة ((ماذا لو)) من قبيل ماذا يكون عليه عالمنا لو لم يذهب فريق بوش الى الحرب عام ٢٠٠٣ ؟

ان المقترح المرغب بتطبيقه والتعليقات حول دعوتي للمبادرة الى الاخذ بنظر الاعتبار تقييم دائرة استخبارات الارهاب جعلتني افكر بسيناريو لفترة مابعد خمس سنوات. ان مجرد افتراض الحصول على النجاح تلو النجاح هو ممارسة فكرية لاتبعث على الارتياح من دون الاخذ بنظر الاعتبار حقائق عالم معقد، حقائق الحقد والارهاب الذي وجد ليخلق (١١ ايلول) عام ٢٠٠١، في المقام الاول، وحقائق طبيعة المؤسسات –الجيش، جماعة الاستخبارات –ودون الواقعية الممكنة في النظر الى العالم. ولدينا عالم من الحقائق المادية : في شهر كانون الاول عام ٢٠٠١ كنا حيث كنا في تورا بورا. لقد اسرت طالبان وشتت شملها على حين غرة، كل ما في الامر ان التوقيت لم يسمح بنشر قوات امريكية كافية لقطع طريق الهرب على اسامة بن لادن وشركائه، وباكستان مازالت هي باكستان ومازالت تلعب على الحبلين.

اذن هناك يبدا تاريخنا البديل..

قال الرئيس كلنتون في مقابلة (فوكس نيوز صانداي) مع كريس والاس يوم ٢٤ ايلول لو انه كان لايزال رئيسا ((لكان لدينا قوات تبلغ اكثر من ٢٠٠٠٠ جندي)) في افغانستان. يوافق على هذا الراي وليم. س. كوهين الذي كان وزير دفاع سابق في حكومة كلنتون، يقول (وفق مانقله عنه محقق فيلادلفيا) انه نصير ((لفلسفة شاكويل اونيل ـــ تعال بعدد اكثر تكون انت الاقوى)). نادى كوهين بارسال المزيد من القوات الى افغانستان ويفضل ان تكون قوات تحالف. (ان مسالة فيما اذا كان انتساب الرجلين فعلا الى راي الكثرة كمحاججة افضل مسالة منفصلة. ليس في قانونهما مايشير الى تقدير عال للقوة الساحقة او العدد في الميدان، وبالتاكيد لم يكن هذا رايهما في حرب كوسوفو او الصومال. واظن ان كوهين لايستطيع سياسيا المناداة بعقيدة اونيل الجاهزة وان كانت هي عقيدة باول الذي عين رئيسا للجنة المشتركة للقادة خلفا للذي كان مبجلا ذات مرة وهو الان مدلل بوش السابق المصغر وغير المرئي. لكني بهذا خرجت عن الموضوع).

يفترض ريدر لويب بشكل مماثل سياق التعليق فيقول ماذا لو ((كنا قد طبقنا عقيدة باول في افغانستان فنقضي على طالبان كليا ودائما، ونزيل تماما ارضية القاعدة للتدريب والتكاثر، ونعيد جديا بناء البلد ونعمره، وبينما نكون هناك نقتل بن لادن ؟)).

ماذا لو !

اولا بن لادن : خلال ثلاث سنوات من الجهد في ظل حكم ادارة كلنتون وخمس سنوات منذ ١١ ايلول كانت الولايات المتحدة تحاول سرا وعلنا قتل اسامة بن لادن. الم يحن الوقت المناسب للاقرار بان العراق لم يكن السبب في ان بن لادن لايزال موجودا ؟ من الصعب بشكل لايمكن تصديقه فعل اشياء معينة، اشياء نراها تفعل فعلها في ساعة من يوم وهي تتطلب عمرين في العالم الواقعي وحتى في هذه الحالة تكون محكومة بقوانين المعلومات الناقصة، والكفاءة وعدم الكفاءة، والمصلحة الشخصية والسياسات. بعد خمس سنوات من ١١ ايلول لايزال اسامة بن لادن حيا لانه محظوظ ولانه محمي بشبكة انصار، علنا وسرا، في باكستان.

وهذا ينقلنا الى ثانيا : باكستان.

كانت الولايات المتحدة والعالم مسرورين للعثور على رئيس لافغانستان كحامد كرزاي، رجل مهذب بشكل لايصدق ونادرا مايحكم كابول، ولكنها ايضا لديها بروير مشرف، ديكتاتور عسكري، ذكي بوجهين، ويلعب بالورقتين، حريص على مصلحته الشخصية، رئيسا لباكستان.

في سيناريو (عالم ليس فيه حرب العراق) حيث تحترم الولايات المتحدة القانون الدولي وتحب المجتمع الدولي وتتقاسم عبء الحرب على الارهاب مع حلفائنا فان مشرف هو حيث هو اليوم من دون شك. ربما كان كرزاي سيخضع طالبان بمساعدة الولايات المتحدة والمجتمع الدولي العسكرية ويسيطر على الكثير من البلاد بمرور الوقت وسيكون لدينا الكثير من الموارد لاستثمارها في بناء الامة من اجل البلد، ولكن سيكون علينا ان نتعامل مع باكستان (التحالف ياتي بالدرجة الثانية).

يبدو مشرف لي في هذه النقطة مثل شخصية انتقالية مابين شخصية شاه ايران وشخصية فؤاد السنيورة. قد يكون ديكتاتورا واوتوقراطا، غربيا مستشرقا، حاكما مريحا لنا، يبدو افضل بكثير من اي مسلم متعصب لديه اسلحة نووية. من ناحية اخرى هو بالكاد يقوم بواجبه كحاكم لبلد فيه الكثير من المواطنين الغاضبين والمتطرفين. اللعنة.. لقد سلم قسما كبيرا من البلد –وزيرستان وبلوشستان –الى الحكم القبلي، و (سيطرته) على مايجري في بلده غاية في التجريبية. ان حقيقة وزيرستان وبلوشستان هي حيث يكون حديثنا عن السنيورة. يعلم رئيس الوزراء الجديد انه لكي يتحدى حزب الله في لبنان –لكي يفرض نزع سلاح عليه –فان هذا يعني المجازفة بالعودة الى حرب اوائل الثمانينيات الاهلية. ان حزب الله يوجد ((كدولة داخل دولة)) ويفترض ان لايكون هكذا، ولكن السبب ذاته الذي من اجله يحاول السنيورة وباقي الحكومة اللبنانية بالمداهنة حل قضية حزب الله هو ان البديل، حرب اهلية –البديل الاسوا.

اذن بعد خمس سنوات في عالمنا البديل ؟ التعاون المخابراتي الباكستاني لايعمل تحديدا ضد الولد الطيب مشرف ولكنه يقوم بعمله لتقديم الحماية والمعلومات والعون للمتطرفين، وللمدارس الدينية، وللقبليات، وللمجاميع الارهابية والقاعدة، اولا لحماية الدولة (يعني مشرف) وللحفاظ عليها، وثانيا لانها مسكونة بالعديد من الذين يرون العالم بشكل مختلف عما نراه نحن.

كما اوضح مشرف عند ظهوره في مجلس العلاقات الخارجية بنيويورك فان اسرائيل هي المشكلة. قال مرارا وتكرارا ان فلسطين هي ((جوهر المشكلة)) في الشرق الاوسط، وليست الديمقراطية. كان بالطبع يريد القول انه لاينوي كما لاينوي رئيس الوزراء فؤاد السنيورة خلق ((ديمقراطية)) نتمنى العيش فيها. ان الميليشيات المسلحة في تلك المجتمعات لاسباب محلية معقدة، ليس كلها قابلة للادانة، متغاض عنها ويستشري التحكم الاثني فيها، والبوليس السري منتشر، والصحافة الحرة غير حرة.

بعد خمس سنوات من ١١ ايلول في عالم ليس فيه حرب العراق. ان اكبر عائق لمعالجة جذور مشاكل الارهاب سيبقى هو غياب الحريات الحقيقية والامن في افغانستان وباكستان ولبنان ومصر والسعودية.. الى اخره. لاارى سببا للاعتقاد ان غور او كيري اذا ماكانا رئيسين سيكونان قادرين على فعل المزيد او انهما سيقومان بعمل مختلف كثيرا عما يقوم به الرئيس الحالي.

اضف الى هذه المشاكل رقم ثلاثة : العراق. صدام حسين لايزال في السلطة، لايزال يمارس الاعيبه مع الامم المتحدة. اوه.. الولايات المتحدة لازالت تقصف وقوة جيشه التقليدي تصبح لاشئ، ولكن عبر السنين، تمكن من ان يحفر الكثير من الثقوب في العقوبات الدولية، وقيمة جيشه اليوم فقط في تعبئة البلد – وشبانه –للتركيز خارجيا على عدو معتد، ودعم اجهزة قمع الدولة المتعددة لجماعات الشبان الذين لايملك صدام امكانيات بديلة ناجعة للاستفادة منهم. فيما تقاتل الولايات المتحدة في الحرب المحصورة بها على الارهاب في افغانستان من دون ان تكون هناك حرب العراق، وتستمر بممارسة ضغوط على باكستان ((لتفعل المزيد)) لغلق المنافذ الخلفية وتسيطر على مناطقها الحدودية المتطرفة فانها تقاتل ايضا السعودية ودول الخليج واوزبكستان العالم الذين يريدون ان ترفع العقوبات عن العراق والعودة الى الحالة السوية. القصف والعقوبات لم تضعف دولة صدام حسين ولكنها منعته من الحصول على (القنبلة) ولذلك السبب يصر شركاؤنا ان مبرر ١٩٩٠ لوضع صدام في الصندوق لم يعد نافعا. يقولون اما ان نرفع العقوبات ونتوقف عن قتل العراقيين المدنيين الابرياء او انهم قد يذهبون الى حد وضع قيود على حريتنا في العمل ضد القاعدة والشبكات الارهابية الاخرى انطلاقا من قواعدهم.

وهذا ينقلنا للحديث عن رقم اربعة : التحالف.

العمل التعاوني الدولي البديل الرائع عن الحرب السيئة الكبيرة على العراق يحظى بنظرة اكبار من حلفائنا وانا لااعني هنا المانيا وفرنسا فقط. اذن انظروا فقط الى مايجري في افغانستان. الناتو تسلم القيادة ولكن التحالف لديه الكثير من التقييدات الداخلية على مايريد هو عمله ويوجد العديد من التقييدات الاضافية على كل مايسمح لفرقة تمثل بلدها عمله

–نحن نتحدث هنا من الناحية العسكرية

–والولايات المتحدة تحتفظ بقوات امريكية يبلغ عددها ١٠٠٠٠ جندي بضمنها وحدات العمليات الخاصة تحت سيطرتها من جانب واحد.

بكلمات اخرى ...في هذا العالم البديل نتمنى ان نكون محبوبين في باريس وبرلين ولكننا سوف نكون مكروهين بالقدر السابق نفسه في باقي انحاء العالم. مزيد من القتال الشديد في افغانستان، واستخدام مستمر لمناطق حظر الطيران في العراق، و(ضغط) على باكستان الاسلامية وقواعد الولايات المتحدة على امتداد المنطقة و (مزيد) من الانتباه الى ايران WMD المتطورة، ومزيد من الضغط على السعودية.. ستكون هذه كلها السبب الشهير لتنامي الارهاب. ان وجهة النظر في باكستان اليوم وفي العراق وحتى في لبنان هي ان الجهاد ضد القوات الامريكية وضد القوات الخارجية والمحتلين شرعي لان هذه القوات تهدد الاسلام.

نعم.. ساقبل فكرة ان الحرب العراقية زادت الوضع سوءا. لكنها ربما سرعت ووسعت قضية خلاف كانت ستثار يوما ما في كل الاحوال. ان الهجوم وحرب الولايات المتحدة من جانب واحد قد كشفا الكثير من القروح التي تولد الرعب والحقد، ولكن في عالم ممكن ليس فيه حرب العراق هل نكون قد عملنا ماهو افضل بدحرنا للقاعدة والارهاب مرة والى الابد او اننا سنكون فقط قد ابعدنا الخطر قليلا ووقفنا نلتقط انفاسنا ؟ اقول ان تنفيذ رؤية كلنتون او كوهين دون بديل حقيقي هو بمثابة التقاطنا من انفاسنا لااكثر. اكيد انه من السهل القول ان العالم سيكون مختلفا تماما لو كان اسامة بن لادن ميتا والقاعدة مدمرة، ولكن هل هي رؤية واقعية ؟ ماهو اكثر، ماالذي سيكون مشكلة اضافية نواجهها اليوم اذا مابقيت الولايات المتحدة على مبعدة من العراق او ركزت اكثرعلى ايران او كان لديها سبعة اضعاف مالديها من قوات في افغانستان حاليا؟

يوجد بديل) ...حرب) على الارهاب تخاض بقوات العمليات الخاصة فقط والولايات المتحدة هي الدولة التي تحتضن القانون بقوة، الدولة التي تدرك عدم قدرتنا على فرض الديمقراطية والحرية، خصوصا ازاء هيمنتنا العسكرية الساحقة في المنطقة. لو ان رئيسا للولايات المتحدة منذ البداية قال ان الارهابيين ليست لديهم الفرصة لهزيمتنا، وان مجتمعنا ليس مهددا من قبلهم حقا، وان مانحتاجه ليس اكثر من تحسين نظامنا الامني، ونحتاج للاسف ان نكون عالميين بدرجة اقل، متعاونين ورائعين في خوض حرب قبيحة مقنعة، كنا سنرفض ان نمنح الاولاد السيئين مايتوقون اليه ...ان يثيروا خوفنا، وان تكون لهم من افعالهم ((اثار)) على مجتمعنا، وحتى ان يكون فينا هدف افضل لحقدهم ودعايتهم وحربهم.

كان على رئيسنا ان يقول كلا.. لن يجر اسامة بن لادن الى حرب لمجرد انك تريدها، ويقول لحكومات المنطقة لايهم ان تكونوا معنا او لاتكونوا، المهم هو ان تبنوا امنا بشريا لشعبكم. عليكم في تلك المحاولة ان تختاروا الصواب، وان لم تفعلوا فانتم وشانكم. اوه ...ياله من عالم.

عن الواشنطن بوست

تقـيـيـم خـســائـــر الارهـــاب اقـتـصـاديـــا

التكاليف البشرية جزء مهم من الخسائر

بقلم / بيير روسلان
ترجمة / عدوية الهلالي

برغم مرور خمس سنوات على تفجيرات الحادي عشر من ايلول، فلم يجر الحديث عن تحليل اقتصادي للارهاب، فارتفاع قيمة الخسائر يدل حتما على نجاح مشروع الارهابيين التدميري، ولكن هل يرتبط كل ما تم انفاقه في هذا الصراع باهداف الارهابيين فعلا؟!

يضع التحليل الاقتصادي امامنا الان انواعا عديدة من الكلف والخسائر التي سببها الارهاب واولها وابسطها هو تدمير البنية الاساسية لمشروع تجاري امريكي ضخم وتكاليف هذه الفقرة تبقى ضئيلة نسبيا، اذ ان تدمير برجي مركز التجارة العالمي وما يحتويانه من مجمل المكاتب الشاغرة في ما نهاتن لم يتجاوز ٤٪ من قيمة الخسائر الامريكية فهي وان شكلت رقما مرتفعا بالنسبة لشركات التامين فكلفتها تبقى ضئيلة في سلم الاقتصاد الامريكي. لكن التاثيرات غير المباشرة كثيرة وتكاليفها تفوق كثيرا تلك الخسائر المباشرة، واهمها تغير السلوكيات العامة وظهور ردود فعل خطرة بسبب الارهاب مما ادى الى انخفاض النشاط الاقتصادي للبلدان وخاصة في قطاع السياحة فعندما تصيب التفجيرات اماكن سياحية، يؤدي ذلك من دون شك الى تضاؤل في عدد الرحلات السياحية الى ذلك البلد وقد يؤثر في البلدان المجاورة ولا تنفع في تلك الحالة اية محاولة لاقناع السائحين بان حوادث الطرق تسبب في قتل ضحايا اكثر بكثير مما تفعله التفجيرات مثلا، ويترتب على ذلك بالتاكيد فقدان موارد اساسية لبعض الدول كاسرائيل على سبيل المثال. ويمكن ان نعزو تضاؤل النشاط الاقتصادي ايضا الى ارتفاع تكاليف النقل اذ ان مقاييس الامن باهظة جدا واوقات الانتظار في المطارات يمكن ان تشكل عقوبة لنافدي الصبر والخائفين من التفجيرات الى درجة ان سوق الطائرات النفاثة في الولايات المتحدة تضرر كثيرا بسبب المحاذير الامنية خاصة بالنسبة لطائرات المغامرات ذات التحليق العالي.

لقد تم تقدير خسائر التفجيرات في الحادي عشر من ايلول، ما بين ٤٠-٩٠ مليار دولار، ومع ذلك فهذه النسبة لا تشكل الا حوالي ٠,٦٪ من الميزانية الامريكية وبعيدا عن هذه العناصر جميعها، فان الخوف من الارهاب يمكن ان يردع الاجانب الذين يفكرون في الاستقرار في بلد طالته التفجيرات واخيرا فان الخشية من المستقبل تقلل من قيمة الاقتصاد من دون شك ومهما كان التقدير الكمي لهذه التاثيرات غامضا، فان القيمة الاجمالية للخسائر يمكن ان تؤدي في بعض البلدان الصغيرة الى ظهور اقتصاد مفتوح جدا للتبادلات العالمية، ومع ذلك فان الخسارة الاكبر تبقى هي البشير فاعداد القتلى وتدمير اسباب الحياة والخوف من الابادة ادت الى ظهور تاثيرات كبيرة على سكان مختلف الدول المعرضة للارهاب، واذن فاي تحليل شامل –مهما كان –يدفع المتخصصين في حقل الاقتصاد الى ابقاء تكاليف خسائر الارهاب ضمن صيغ مهمة وتضاف اليها طبعا التكاليف البشرية!!!.

عن صحيفة (ليبراسيون) الفرنسية